

شرح آيات الجزء السادس عشر | اللقاء (61) | #ختمة_تعارف

| د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله بيدك الخير كله. واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين - 00:00:00
الاعلى الى يوم الدين اما بعد اخواني واحبابي في الله ان شاء الله باذن الله النهاردة مع صورة مريم وسورة طه. مع سورة مريم وسورة طه. يعني سورة مريم يا جماعة - 00:00:24

يعني المكان الذي حدثت فيه بداية احداث سورة مريم. سورة مريم قصة سيدنا زكريا. وبعد كده يعني اهم ثلاث تلاميذ اتربوا على ايد سيدنا زكريا سيدنا يحيى السيدة مريم سيدنا عيسى. احنا الوقتي سنة صفر ميلاديا تقريبا. يعني احنا في السنوات الاخيرة قبل الميلاد - 00:00:34

اه اه لان بولادة سيدنا عيسى اللي هو بيسموها ايه ؟ الميلاد بقى بدء الميلاد. فاحنا الوقتي خلاص تقريبا شبه سنة صفر ميلاديا المكان اللي هتبدأ فيه الاحداث المسجد الاقصى وارتباط القرآن من اوله بالكلام او بذكر احداث تتعلق بالمسجد الاقصى او بفلسطين زي في سورة البقرة - 00:00:54

وفسطاط القرآن لما خدنا قبل كده فلما فصل طالوت بالجنود معركة تحرير فلسطين في سورة البقرة. هنا الاحداث تتم في المسجد الاقصى في بيت المقدس في القدس في فلسطين هنا الزمن اللي بتتم فيه الاحداث آ فترة الاحتلال - 00:01:14
لفلسطين يعني آ الشوارع مليانة آ حاجات واوثان واعياد وثنية وحاجات تدل بقى على قيصر وانطونيوس واغتيوس يعني انت متخيل الجو اللي فلسطين عايشة فيه الاوثان في كل مكان اليهود نفسمهم فجر يعني - 00:01:34

عامة الشعب اليهودي واصبحوا من الفاجرين يعني قمة البعد عن دين الله سبحانه وتعالى. وفي وسط هذا الجو في اهل بيكافحوا من اجل ان الدين يستمر. وان الدين يقوم وان الدين يرجع تاني. وان الدين يمكن له تاني. وان فلسطين تحرر من بين ايدي - 00:01:54
البيزنطيين او الرومان تاني الزمن بتاع سورة مريم علينا احنا بقى زمن نزول سورة مريم على المسلمين في اخر مرحلة الدعوة الجاهلية قبل الهجرة للحبشة. يعني سورة مريم كانت من الصور اللي اهل الصحابة للهجرة للحبشة. آ يعني معنى سورة مريم - 00:02:14

يا اخوانا صورة كلها صوامع. يعني من اولها سيدنا زكريا بيعبد ربنا في صومعة وبعد كده سيدنا يحيى كان بيسيب الدنيا ويذهب الى الصحاري يعيش على العسل والجراد ويعبد الله سبحانه وتعالى. والسيدة مريم وهي جوع الصومعة يعني صورة مريم صورة مليانة عبادة. مليانة ربانية مليانة - 00:02:34

صلة بالله. عشان كده ناخذ بالناس ان سورة مريم جت بعد سورة الكهف. سورة الكهف زي ما خدنا امبارح كلها حركة وقلنا ان سورة الكهف بتدي تصور للدين وتصور لاهل الدين بعيد جدا عن الصورة اللي موجودة الان في الواقع للملتزمين - 00:02:54
سورة الكهف سورة الحركة فانطلق حتى اذا لقي غلاما فانطلق حتى اذا اتى يا اهل القرية فانطلقا حتى اذا ركب في السفينة بلغ مغرب الشمس بلغ مطلع الشمس. سورة الكهف سورة مليئة بالحركة. تيجي بعد سورة الكهف تلاقي سورة مريم مليئة بالربانية مليئة - 00:03:12

بالعبادة مليئة بالذكر حتى من اول اياتها. ذكر رحمة ربك عبده زكريا. زكريا اي كثير الذكر. اي كما ذكر الله سيذكره الله. يعني زي قول الله سبحانه وتعالى فاذكروني اذكركم. طب سورة مريم اللي بتتكلم عن العبادة والقلوب والذكر تيجي بعد - [00:03:32](#) في سورة الكهف اللي بتتكلم عن الحركة ليه؟ كانك عمرك ما هتقدر تنفذ تكاليف سورة الكهف. الا لو اتشحن قلبك في الصوامع بتاعة سورة مريم. يعني مش هتقدر تشتغل من غير تربية. مش هتقدر تشتغل من غير شحن ايماني. وده مبدأ بيرسخ في القرآن من اول القرآن لآخره. ان ما فيش حاجة اسمها - [00:03:52](#)

ان واحد هيبقى بطل في الواقع الا لما يكون الاول بطل في علاقته بالله. ما حدش هيبقى بطل في الاصلاح الا لما هيبقى بطل في الصلاح. عشان كده قبل ما ربنا يقول فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا في ال عمران. ربنا قال ايه؟ والذين - [00:04:12](#)

اذا فعلوا فاحشة ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. هي ايه دي؟ اللي مش هيبقى بطل الاول في علاقته الخاصة مش هيقدر ينصر قضية الدين في حاجة. احنا بندعي لغزة دلوقتي. ولكن كم واحد فينا يقدر ينصر قضية غزة؟ انت مش هتقدر تنصر قضية - [00:04:32](#)

الاسلام في الارض الا لو انت الاول بينك وبين ربنا بطل. ما حدش هيقدر يجاهد الاباتشي والمركاة والاف ستاش. والقنابل الهيدروجينية ومش قادر يجاهد البطانية في التلت الاخير من الليل. كلام مش هيجيب بعضه يا اخواننا. القضية الحل ان مش هنقدر نتحرك حركة - [00:04:52](#)

الكهف الا لو اتربينا تربية مريم صورة مريم اسمها مريم رغم ان سورة مريم فيها قصة زكريا قصة ابراهيم قصة عيسى كان ممكن تسمى سورة زكريا سورة ابراهيم سورة عيسى انما - [00:05:12](#)

سورة مريم يعني اشمعنى يا جماعة؟ يا اخوانا اسم مريم اتحط على سورة في القرآن. ما اتحطش على متحف. ما اتحطش على مدرسة. ما اتحطش على مدينة حتى ده اتحط على صورة من القرآن. يعني تكريم رباني عظيم. مريم واحدة من اربع نساء كملوا في تاريخ البشرية. في تاريخ البشرية كم؟ والاربع - [00:05:25](#)

واحدة من الاربعة نساء دول السيدة مريم يعني ما ننساش ان السيدة مريم دي واحدة من اسرة ال عمران اللي بتتكون من عمران وامراته مراته واللاتين خلفوا مريم. ومريم ربنا يعني يعني جعلها سبب في انجاب سيدنا عيسى. وبعد كده خلصت اسرة ال عمران. هم اربع افراد - [00:05:45](#)

ال عمران اربع افراد اتسمى باسمهم سورتين. اتسمى باسمهم سورة ال عمران. واتسمى باسمهم سورة مريم. تخيل اسرة مكونة من اربع افراد يتسمى باسمهم سورتين من سور كتاب الله سبحانه وتعالى. ايه الاسرة دي؟ اسرة شالت مسؤولية الدين في الارض. اسرة - [00:06:05](#)

مسؤولية اقامة دين الله سبحانه وتعالى في الارض. يبقى اذا اتكلما يعني آآ هنتكلم دلوقتي عن سيدنا زكريا واحنا بنتكلم عنه ما ننساش ان سيدنا زكريا كان نجار يا جماعة. كان نجار. يعني الوقت تلاقي ابن رئيس الولايات المتحدة الامريكية واقف في بنزينة في الاجازة عشان يكسب فلوس - [00:06:25](#)

عشان يصرف على نفسه في الدراسة في الدراسة. الناس دي يعني للأسف احنا عندنا عيب ان الولد يشتغل. عيب. سيدنا زكريا كان نجار حرفي مهني سيدنا زكريا مات في الاخر بالمنشار. يعني كأن الناس هجموا عليه في المحل بتاعه. وخدوا الالات اللي كان بيخدمهم بها - [00:06:45](#)

وبيصنع لهم الصنایعي بها وقتلوه بها. بسبب كلمة الحق وسيدنا يحيى برضو في اول السورة قتل وذبح بسبب كلمة الحق في وجه الظالمين. احنا بنتكلم عن انبياء من عظماء الانبياء. بنتكلم عن ناس عاشوا فترات عصيبة في تاريخ البشرية. شهدوا احداث - [00:07:05](#)

اهيبة في التقلبات السياسية. في التقلبات الاجتماعية. يعني ممكن واحد يقول لك الاحداث اللي بتمر بها مصر دلوقتي احداث

صعبة. يا اخوانا الاحداس اللي هتتمر بها الانبياء. يعني احنا الوقتي هنبداً في صومعة وسيدنا زكريا بيعبد ربنا. لو بصينا من الشباك قلبنا هيقف. لو بصينا من شبابيك الصوامع - [00:07:25](#)

اللي هؤلاء العظماء بيعبدوا ربنا فيها. قلبنا هيقف. لانك متخيل انهم قاعدين يعبدوا ربنا يبقى برة الجو هادي. والدنيا مستقرة الاقتصاد مستقر والاحداس السياسية مستقرة تفاجأ ان الكرة الارضية مولعة. ان الدنيا مشتعلة ان الكرة الارضية محتدمة -

[00:07:45](#)

ان فلسطين محتلة. ان الاوثان في كل حطة. ان حتى التيارات الدينية في الوقت ده بتاع سيدنا زكريا كانت تيار طيارات متفرقة. كان فيه تيار ديني ده كلام تاريخي ليس من كتب الدين وانما من كتب التاريخ ان كان فيه في الوقت ده طيارات بتقول لك ما فيش انقاز

لهذه الامة اليهودية الا بالسياسة - [00:08:05](#)

لابد ان نشارك سياسيا وان نتقحم المراكز السياسية من اجل التمكين. مرة اخرى. وكان في فكر ثاني ما فيش حل غير العبادة. نتصومع زي جوريج العابد كده وزى برصيصة العابد نتصومع ونعبد ربنا وربنا هيحل لنا اللازمة بالعبادة. وكان فيه اتجاهات اثرية ما

فيش حد - [00:08:25](#)

غير ان احنا نرجع للآثار بتاعة الالباء العظماء والمربين العظماء في الامة اليهودية. فكان الحل ان احنا نرجع للعلم ثاني يعني انا عايز اقول لكم ان الواقع ده تمرين مشهور. وان اللي بيحصل الوقتي ما هو الا نسخة مما حدث قبل هذا. ومع هذا الانبياء قاعدين يعبدوا

ربهم - [00:08:45](#)

يعني يا اخوانا العبادة دي مش دروشة يا اخواننا. يعني يا جماعة يعني العبادة والاتصال بالله مهما كان الواقع محتدم مش دروشة. الناس دي هؤلاء العظماء لولا هذه العبادة ما استطاعوا ان يؤدوا هذه الادوار العظيمة في الواقع. سورة مريم - [00:09:05](#)

بتزيب القلب من الكلام عن حب الله سبحانه وتعالى. السورة الوحيدة اللي ذكر فيها حنان الله في القرآن وحنانا من لدنا وذكر فيها ود فان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ايه؟ ودا. يعني السورة دي ذكر فيها حنان الله وذكر فيها ود الله. كلمات الله

للصلاة - [00:09:24](#)

رايحين فيها تذيب القلب وسلام عليه. يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا. فكلي واشربي وقري عينا. شف ربنا يقول لعبد من عباده او اما من اماؤه هذا الكلام شوفوا ربنا بيعامل البشر ازاى شوفوا ربنا بيعامل الصالحين ازاى صورة مريم بتذيب - [00:09:44](#)

قلب من قدرة الله. يا جماعة صورة مريم كشفت فيها الحجب. سورة مريم كشفت فيها الستائر. يعني كان زمان يقول لك آآ لو فيه نملة واقفة على ورقة وواحد بيكتب بالقلم فالنملة مش عارفة تجيب ايده انما جايبة سن الالم فمعتقدة - [00:10:04](#)

ان الالم هو اللي بيكتب. في حين ان اللي بيكتب ايده فيقول لك ان الانسان برضو نظره قاصر. مش قادر يجيب يد القدرة وهي تهيمن على كل شيء. فبيتهيا قالوا ان الاسباب هي اللي بتكتب الاحداث. يا اخوانا سورة مريم بتخلع فيها الاسباب. سورة مريم سورة

ربنا كشف فيها الحجب. سورة مريم سورة - [00:10:24](#)

سيدنا زكريا اول مشهد عنده تسعين سنة اشتعل الرأس شيبا. ومراته من وهي عندها خمستاشر سنة امرأة عاقر. يعني عاق امرأة ما ينفعش تنجب اصلا. ما ينفعش انها اصلا تنجب. ويدعو الله بالولد. وربنا يدي له ولد. ازاى؟ بعد كده السيدة مريم ربنا اداها ولد -

[00:10:44](#)

من غير زوج اصلا. ازاى؟ بعد كده سيدنا ابراهيم والمعجزات اللي ربنا عملها له. ازاى؟ وهو برضو كان بلغ من الكبر عتيا هو كمان ربنا ادى له الولد والزرية. ازاى صورة مريم بصورة بتربطك بقدرة الله بلا اسباب. قال كذلك قال ربك هو علي هين. مش هو هين -

[00:11:04](#)

هو علي هين. يعني هو على غير الله مش هين. ما لو جنبنا قنصلته دكائرة وعرضنا عليه الحالة بتاعة سيدنا زكريا. في واحد نفسه في ولد في الذرية طب سنه كم سنة؟ تسعين سنة ومراته كم سنة؟ سبعين تمانين سنة. طب ومراته حالتها الطبية؟ ده عاقر اصلا. يعني

ممکن يكون يعني يعني - [00:11:24](#)

يعني ببسموها ايه ؟ زي البرايمر انفرتلتي كده العقم ان ان بيبقى فيه سبب اصلا ما ينفعش ان دي تنجب اصلا طبيا. يعني ما ينفعش ومع هذا الناس دي لو عرضت على امهر اطباء العقم في العالم هيقولوا مستحيل ان الحالة دي تنجب ولكن ربنا قادر يا جماعة. عشان كده سورة مريم - [00:11:44](#)

صورة بتكشف فيها الحجب وبتتعامل مع قدرة ربنا بلا اسباب. طب اشمعنى ربنا عمل ده مع الناس ديت ؟ لان هؤلاء الناس عاملوا الله بلا اسباب فعملهم بلا اسباب. الناس دي اليقين بتاعها ارتقى لهذه الدرجة. انت ويقينك بقى. شف يقينك هيوصل لانهي درجة وسنن الله سبحانه وتعالى - [00:12:04](#)

ربنا اذن ان الكون ده يمشي بهذه السنن. طيب آآ سورة مريم برضو بتجيب لك علاقة مهولة بين الله وبين عباده. يعني سورة مريم قلها كده شف ذكر رحمة ربك عبده زكريا. طبعا كافة يا عين صاد. يعني هنقول معناها ايه ؟ الله اعلم. انما احنا واثقين ان لها معنى - [00:12:24](#)

التربية على الثقة في الله. يعني زي ما اقول لك كده ايه واحد يقول لك آآ ده القرآن ده عامل زيه خد الحروف العربية واعمل زيه. واحد بيقول لك الطيارة دي عادية - [00:12:44](#)

طب خد الحديد وخد كاوتش واعمل لي طيارة. فخد الكاف والهاء والياء والعين والصاد. واعمل لي القرآن تقدرنا انكم تعملوا قرآن. اهي اللغة عندكم اهو ذكر رحمة ربك عبده زكريا. اذ نادى ربه نداء خفيا. نداء خفيا عشان يعني من - [00:12:54](#)

على الله من حبه لله انه بيطلب من ربنا طلب لا يدري قد يكون الحكمة انه لا يستجاب. فلو لم يستجب ما حدش يقول ربنا ما استجابش ما حدش يقول ربنا ما نزلش الفرج. يعني شف بيفكر في حب ربنا ازاى ؟ قال ربي اني وهن العظم مني. وانا العظم مني - [00:13:14](#)

انا عارف لما واحد يكون معه عربية مية ثمانية وعشرين ويقول لك انا لازم اروح ادعو الى الله في امريكا. فهو سيء بها من القاهرة لحد تونس وقفت منه في تونس مسلا او في المغرب. فيقول لك - [00:13:34](#)

وقفت العربية مني يعني هو عايز يعبد ربنا ليل نهار ولكن جسمه ما عدش قادر يجيب العبادة دي. صحته ما عدتش قادرة تجيب العبادة دي. ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا. اشتعل ده لفز يعني شعري ولعت. شعري ولع من الشيب. يعني كلمة كأنا سيدنا زكريا بعد تسعين سنة عبادة - [00:13:44](#)

لسة ما شعبش من عبادة ربنا. لسة ما شعبش. نفسه في عمر كمان يعبد ربنا فيه. ولم اكن بدعائك ربي شقيا. واني خفت المواليد هي من ورائي مين هيشيل الدين من بعدي يا رب ؟ مين اللي هيليني في نصرة دينك يا رب ؟ مين اللي هيشيل الدين من بعدي لو انا مت يا رب ؟ فهب لي من لدنك وليا - [00:14:04](#)

في علو الهمة في طلب الزرية انا مش عايز ابن انا عايز ولي من اولياء الله الصالحين. انا عايز واحد من اولياء الله الصالحين يشيل الدين من بعدي ويشيل الدعوة - [00:14:24](#)

ومن بعدي يرثني ويرث من ال يعقوب. هادي له العلم اللي عندي. وهاوديه لكل حد يفيد في دينه ويعلمه دينه. الانفتاح التربوي مش التعصب احيانا واحد يقول لك ايه ما حدش ياخذ علم غير من عندي. الطالب اللي عندي ما يروحش لغيري. سيدنا زكريا العلم اللي عنده يكفي انه يطلع نبي وقال لك انا مش هقفل - [00:14:34](#)

الواقع علي انا مش هاقفل الناس علي. انا مش هاعتبر نفسي المصدر الوحيد للتلقي. رغم انه نبي. اللي عنده خير هيدي زي ما انا بالزبط ويرث من ال يعقوب واجعله ربي رضا. يا زكريا انا نبشرك بغلام. الله اكبر. ايه يا اخوانا ده! الدعاء استجيب - [00:14:54](#)

يا اخوانا سيدنا زكريا خد يحيى من خزائن ربنا بركعتين. يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. لم نجعل له من قبل سميا سيدنا زكريا يا جماعة كان مثل للتربية. سيدنا زكريا خرج على قومه من المحراب. شغال في الدعوة العامة وشغال في التربية - [00:15:14](#)

اهم ثلاث تلاميز لسيدنا زكريا اهم ثلاث طلبة اتربوا على ايد سيدنا زكريا سيدنا يحيى هو اللي رباه سيدنا زكريا والسيدة مريم هو سيدنا زكريا وسيدنا عيسى هو اللي رباه سيدنا زكريا. الثلاثة ورا بعض مذكورين بعد قصة سيدنا زكريا. التلاميذ - [00:15:34](#)

هي السلاسة. تعال شف المربي العظيم زكريا. تعال شف المربي العظيم ده اللي ربي بطريقة يرثني ويرث من ال يعقوب. اللي ما قالكش انا الوحيد اللي بفهم في الواقع وانا الوحيد اللي عندي رؤية في الاحداس. وانا الوحيد اللي المفروض الناس تسمع كلامي. وانا الوحيد اللي المفروض الطلبة تتلقى عني - [00:15:54](#)

اللي ما تعصبش لنفسه وما قفلش الواقع عليه. وربى الطلبة بتوعه على الانفتاح التربوي. تخيل ده! شف الطلبة بتوعه طلوعوا ايه! شف الابداع بقى يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صيبا. طلع التلميز الاول يحيى مرتبط بايات الله القرآنية. ايات الله الشرعية يعني. يا يحيى خذ الكتاب بقوة - [00:16:14](#)

زي واحد كده مرتبط بالقرآن. طيب التلميز الثاني السيدة مريم واذكر في الكتاب مريم. اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واشمعنى شرقية؟ شرقيا تبع مشاهد الشروق. تبع مشاهد الكونية لشروق الشمس والسما والسحاب طلعت مريم مرتبطة - [00:16:38](#) طب ايات الله الكونية. طلعت مريم مرتبطة بالتدبر في خلق الله. يعني شف الفرق كله عظيم في العبادة. ولكن كل واحد تميز ونبغ في حاجة ازيد من اي حاجة تانية. سيدنا يحيى طلع مرتبط بايات الله الشرعية. بالكتاب المنزل. السيدة مريم طلعت مرتبطة بايات الله الكونية والتدبر - [00:16:58](#)

بعد كده سيدنا عيسى آآ سيدنا عيسى قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت. مباركا اينما كنت كل مكان بيروحه بيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. كان عايش حياته من اجل الدعوة الى الله. فطلع سيدنا عيسى اية من ايات ربنا في الدعوة الى الله وفي انكار - [00:17:18](#)

المنكر وطلعت السيدة مريم اية من ايات ربنا في التدبر في خلق الله. وطلع سيدنا يحيى اية من ايات ربنا في الارتباط بكتاب الله المنزل. يعني يا جماعة التلاميذ كلهم عظماء. ولكن كل واحد مميز عن الثاني في حاجة. يعني عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان دي ثمرة التربية المفتوحة. دي ثمرة عدم - [00:17:41](#)

التعصب في الدين. دي ثمرة العطاء المفتوح للطلبة في النهاية. بيطلع كل واحد نابغ في الدين ولكن نابغ في مجال غير ثاني قبل ما نسيب سورة مريم عشان نخلص فيه نصف ساعة ان شاء الله. قبل ما تنتقل الى سورة طه يا جماعة يعني عايزين نقف بس وقفة مع المشهد بتاع السيدة مريم. واذكر في الكتاب - [00:18:01](#)

شف ربنا لما بيصطفي بيصطفي مين؟ واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت انتبذت النبذ ده يعني واحد نبذ شيء واحد نبذ حد انتبذت من اهلها احب ناس اليها في الدنيا كلها. هو حب ربنا ممكن يوصل الانسان لحب الخلوة لدرجة انه - [00:18:24](#) البشر مش عايز بشر معه. مش عايز حد يشوفني وانا بعبدك يا رب. بين العباد الله الصالحين وبين الله اسرار يا جماعة بيني وبين عبي اذ دخلوا على داوود ففزع منهم. يعني شاب قاعد على النت على مواقع سيئة وفجأة ابوه دخل عليه. الولا يتفزع ليه - [00:18:44](#)

فضيحة الصالحين لهم اسرار في الخلوات. بس عكس بقى ما الفاسدين لهم اسرار في الخلوات. الصالح ما يحبش حد يطلع على خلوته مع الله. ما يحبش ان حد يطلع على مناجاته لله. واذكر في الكتاب مريم. اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا. عايزة - [00:19:04](#) تفرغ للتدبر والعبادة والذكر والتسبيح. فاتخذت من دونهم حجابا. يعني في الاول هي مش عايزة تشوف حد الموضوع وصل اني مش عايزة حد يشوفها كمان. اتخزت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا. يبقى مين اللي ربنا بيصطفيه - [00:19:24](#) فارسلنا اليها روحنا الاصطفاء والاختيار. مين اللي ربنا بيصطفيه؟ مين اللي ربنا بيختاره اهل حب الله؟ اهل العبادة. عايز ربنا يختارك؟ عايزة ربنا طارق عايز ربنا يصطفيك. عايز ربنا يؤثرك على غيرك بمعاملته اختار ربنا. ارتبط بحب الله سبحانه وتعالى. اجتهد في العبادة - [00:19:44](#)

هم دول اهل الاصطفاء فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا. قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. يعني ايه؟ لو انت عارف مين ربنا لان ربنا مش هيسيبي. شف البنت اللي عندها اربعتاشر سنة وهي بتعبد ربنا وفجأة لقت راجل في الصومعة ما هيش عارفة ده جه منين. الكلمة اللي قالتها - [00:20:04](#)

قالت له اني اعوذ بالرحمن انت ما انتاش عارف مين ولي؟ انت ما انتاش عارف الرحمن هيعمل فيك ايه. ان كنت تقيا احسن لك امشي من هنا لان ربنا لا يمكن هيسيني. ومولاي لا يمكن هيتخلي عني. شوفوا الثقة في الله. شوفوا اليقين في الله. شوفوا اليقين من العابد - 00:20:27

ان ربنا لا يمكن يتخلي عن اهل العبادة ايدا. قال انما انا رسول ربك. لاهب لك غلاما زكيا. قالت انى يكون لي قام ولم يمسنني بشر ولم اك بغيا ولم يمسنني بشر في امرأة في فتاة الوقتي تقدر - 00:20:47

تقول كلمة ولم يمسنني بشر ده انا يعني ما فيش مرة سلمت بايدي على راجل. ولم يمسنني بشر. قضية العفاف ده قضية كبيرة قوي يا جماعة. يعني لما ربنا اتكلم عن السيدة مريم قال التي احصنت فرجها. احصنت دي يعني كانها انسانة في حصن. ما حدش يقدر يقرب منها اصلا. قال كذلك - 00:21:07

قال ربك هو علي هين فحملت السيدة مريم فوجئت انها بقت حامل يعني هذه المرأة العفيفة الطاهرة هتقول للناس ايه هتقول للسيدة زكريا ايه ومين هيصدقها فحملته فانتبذ اول مرة انتبزت من اهلها عشان العبادة. النهاردة انتبزت وهربت من الناس لانها مش قادرة تواجه الناس. فانتبذت به مكانا - 00:21:27

خرجت من البلد بتهرب من البلد لانها مش قادرة تواجه الناس بايه؟ خرجت تهرب من البلد وتهرب من القدس وتهرب من المكان اللي هي فيه لانها مش قادرة تواجه الناس. فتاة عمرها ما اتكلمت مع راجل الا المربي بتاعها سيدنا زكريا. وتفاجئ انها بقت حامل. مش عارفة تقول للناس ايه - 00:21:53

حملته فانتبذت به مكانا قاسيا وهي بتهرب من البلد وهي في الصحراء منطلقة فاجاءها المخاض الى جذع النخلة جاء اي الجأها غصب عنها. جاء لها الام المخاض. فاضطرت انها تروح الى جذع النخلة. يعني ايه؟ ليه ربنا ما قلش؟ اجاءها المخاض الى النخلة - 00:22:13

لان النخلة دي كانت ميتة يا جماعة. النخلة لما بتموت راسها بتقع. وبتبقى جزع بس. عشان كده لما تمشي على مقبرة نخيل كده تلاقي عشرين نخلة جنب بعض كلهم واقعة والنمل الجوع بس يبقى ده النمل النخلة بتعيش حوالي مية وعشرين سنة كده وتموت. فراحت نخلة ميتة جزع ما فيش فيه - 00:22:33

ما فيش فيه ما فيش فيه اوراق اصلا النخلة ميتة. فاجأها المخاض الى جذع النخلة. قالت يا ليتني مت قبل هذا يا ريتني كنت مت قبل كده. وممكن يا جماعة يا ليتني مت قبل هذا هذا الجزع. يا ريتني كنت مت قبل الجذع ده ما يموت. يا ريتني كنت مت - 00:22:53

يعني خلاص وكنت ناسيا منسيا فنادها من تحتها. تخيلي السيدة مريم ولدت ومن الهم بتاعها مش قادرة تشيل ابنها مش قادرة تشيل ضناها من الهم اللي هي فيه. فنادها من تحتها وفي قراءة فنادها من تحتها. اللي هو سيدنا عيسى. فوجئت ان سيدنا عيسى بيكلها - 00:23:13

فوجئت ان المولود بيكلها فنادها من تحتها الا تحزني اذا كان في الموقف ده وما حزنش ايه اللي بعد كده ممكن يحزن المؤمن يا جماعة؟ يعني لما ربنا يقول الا تحزني في الموقف ده ولا تخافي - 00:23:33

ولا تحزني لام موسى وابنها مرمي في الماية ورايح في ايد فرعون. ولا تحزن ان الله معنا والنبى في الغار. اذا كان ربنا بيقول لك في المواقف الرهيبة دي ما تحزنش. يبقى ايه اللي بعد كده هيجيب للمؤمن حزن وهم وغم؟ لو هو موصول بالله. قال لا تحزني قد جعل ربك تحتك - 00:23:49

انت في صحراء ولكن ربنا اجرى نهر ماء لك. عشان تشربي منه وتغتسلي منه. وهزي اليك بجذع النخلة. طب وانا هقدر اهز في جزع النخلة هز وسم ده جزع نخلة هيعمل ايه يعني؟ في لحزة جزع النخلة حياة وفي لحظة طلع رتب والرتب - 00:24:09

عليها كأنها اية من ربنا. شوفي ربنا يقدر يحيي جزع النخلة بدون تأبير بدون تلقيح. بدون اي سبب ربنا خلى النخلة تطلع رتب في سانية. زي ما انت بدون سبب ربنا خلق عيسى في بطنك بسانية. انت شفت قدامك اية ان بلا - 00:24:29

اسباب ربنا طلع هذا المخلوق اللي هو الرطب. كذلك بلا اسباب. ربنا خلق عيسى في بطنك او في رحمك. وهزي اليك النخلة تساقط عليك. وفي قراءة يتساقط عليك وفي قراءة. قراءات كتير قوي في كلمة تساقط عليك يا جماعة - [00:24:49](#)

طبنجيا يعني رطب زي العسل هتقع عليك في لحظة فكلي واشربي وقرى عينا يا سلام على حنان فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نظرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. ما تكلميش امال هعمل ايه؟ اشارت الي - [00:25:09](#)

تتشاوري ما تتكلميش. السيدة مريم خدت جرعة ثقة مهولة فاتت به قومها تحمله. يعني ده وقفة كده مع دخلة سورة مريم مش هنقدر نكمل يا اخواني في سورة مريم اكتر من كده لان احنا يعني عايزين فعلا نخلص في حوالي نص ساعة بازن الله فناخد ملمح بس عن سورة طه سريع زي ما قلنا دي خاتمة - [00:25:29](#)

تعرف مش ختم التفسير. مش ختمة شرح للجزء. ده ختمة تعارف. بنتعرف على القرآن. تخيلوا سيدنا زكريا بتاع الانفتاح التربوي سيدنا زكريا بتاع الانفتاح التربوي. سيدنا زكريا بتاع الدعوة العامة والخير المرسل. سيدنا زكريا المربي العظيم اللي خرج نمازج باهرة - [00:25:50](#)

حين زكريا العابد العظيم اللي واقف يعبد ربنا وعنده تسعين سنة بهذا المنزر. سيدنا زكريا صاحب كلمة الحق في وجه الظالم. اللي اتقتل بسبب سبب كلمة الحق وابنه اتدبح في حياته بسبب كلمة الحق. هو ده يا جماعة نموزج الدين يا اخوانا. هو ده النموزج اللي لما يوجد في الواقع الدين ده هينتصر - [00:26:12](#)

والدعوة دي هتنتشر والدعوة دي هتنتصر. ده النموزج بتاع الدين. ده النموزج بتاع الملتزمين. ده النمازج اللي يجب ان ترتبط بها او نقتدي بها. تيجي بعد كده سورة طه يعني سورة طه بتتكلم عن ايه يا جماعة - [00:26:32](#)

سورة طه بتتكلم يعني ازاى ربنا يختارك؟ ازاى ربنا بيربي العبد؟ ازاى ربنا ربي موسى؟ سورة طه في الاول طه طه مش اسم سيدنا محمد يا جماعة طه يعني طاء وهاء. يعني زي كاف هاء عين صاد كده حروف. واحد يقول لك طه صل على طه. يا جماعة طه مش اسم النبي عليه الصلاة - [00:26:48](#)

تعدي حروف مقطعة بدأت بها سورة طه. واحد يسمي ابنه طه. يعني ايه يعني طب يعني يعني قصدك النبي لأ هو مش اسم النبي عليه الصلاة والسلام ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. انت تعبان ليه؟ انت معزب نفسك باحداس الواقعة ليه؟ الكلمات اللي بتتقال في سورة مريم وفي سورة طه - [00:27:08](#)

ان الواقع اللي نزلت فيه الصور دي كان واقع رهيب. كان واقع رهيب. اما ربنا يجيب للنبي الانبياء اللي عاشوا في فترات الاحتلال فترات القهر السياسي. ومع ذلك جاهدوا وصبروا ويعرض له قصصهم. والصورة اللي بعدها يقول له ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. معناها ان - [00:27:28](#)

الواقع اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان فيه ساعتها واقع يشقى اي انسان شايل هم الدين. قربنا بيقول له ما تشقاش ما تحزنش ما تبصش من تحت. تعال اما نطلع من فوق زي رحلة المعراج لما ضاقت على النبي قوي عليه الصلاة والسلام تحت. ربنا طلعه السماوات يبص من فوق. وبعد كده انزل بقى بعد ما - [00:27:48](#)

وشفت الاحداس من فوق وشف حجارة ابو جهل وابو لهب تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العلى. انت عارف قدرة ربنا قد ايه؟ الرحمن انت عارف رحمة ربنا قد ايه؟ على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. انت عارف ملك ربنا قد ايه؟ وملكوت - [00:28:08](#)

ربنا قد ايه؟ وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. انت عارف علم ربنا قد ايه. وبعد كده اعرف جلال مولاك سورة طه بتتكلم عن ايه يا جماعة؟ سورة طه - [00:28:28](#)

جايبة الموقفين اللي سيدنا موسى كلم ربنا فيهم. صفحة ونص في الاول. اول لقاء بين ربنا وبين موسى. ربنا كلم سيدنا موسى مرتين مرة في الاول لما كلفه انه يروح لفرعون. وكلفه بالمهمة. سيدنا موسى بعد كده الشوط الثاني في سورة طه. سيدنا موسى -

[00:28:42](#)

تقوم بالمهمة. طب لما سيدنا موسى نجح في المهمة وعبر البحر الاحمر ببني اسرائيل. جه معاد اللقاء الساني. جه ميعاد انه يلقي الله ثاني جه معاد انه يكلم ربنا ثاني. الصورة الوحيدة في القرآن اللي جابت المرتين اللي سيدنا موسى كلم فيهم ربنا هي سورة طه في اول سورة - [00:29:02](#)

سورة طه اللقاء الاول اول مرة ربنا كلم سيدنا موسى يا ترى قال له ايه وبعد كده المهمة الرهيبة موسى نزل لفرعون وموسى نزل صحرا وموسى نزل للواقع وموسى وقف قدام البحر الاحمر وهو لا يملك اي شئ قدامه البحر ووراه فرعون وهو بيقول كلا ان معي ربي سيهدين - [00:29:22](#)

جائزة لموسى على هذا السبات الرهيب. وعلى هذا النجاح الدعوي الباهر. تعال يا موسى هتكلم ربنا ثاني وربنا التوراة بقى المرة دي هيديك الشريعة من اجل انك تقود بني اسرائيل في المهمة الثانية وهي مهمة فتح فلسطين التي لم تتم في حياة سيدنا موسى - [00:29:42](#)

ومات موسى في التيه مع بني اسرائيل. واللي فتح فلسطين بعد كده هم اللي جاءوا بعد سيدنا موسى. يوشع فتح فلسطين. موسى مات في ما فتحهاش. هو الاعظم موسى ولا يوشع؟ موسى. اوما اشمعن يوشع هو اللي فتح؟ لان الصف اللي كان وراه موسى كان صف هزيل. انما الصف اللي كان مع يوسف - [00:30:02](#)

كان رجالة يبقى القضية مش قضية قائد بس يا جماعة. الامة مش كل اللي ناقصها قائد. لازم ابناء الامة يبقوا رجالة. لو صلاح الدين الايوبي جاء لنا الوقتي والشباب قاعدين قدام المواقع الفاسدة بنات قاعدين قدام القنوات الفاسدة والمجتمع منبهر بالعلمانيين - [00:30:22](#)

العلماني والناس مشغولة بالمال الحرام. مش هيعمل اي حاجة. يا اخوانا لو الجنود نفسهم مش اقوياء ما فيش قائد في الدنيا. يقدر يغير اي وضع لازم قائد ناجح ولازم صف ناجح. اللقاء الاول از رأى نارا فقال لاهلهم كثوا اني انست نارا - [00:30:42](#)

لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى. فلما اتاها نودي يا موسى. تخيل! هناك من ينادون الله! وهناك من الله من كرامتهم على الله. وشف ربنا بيكلمه نودي يا موسى. مين اللي بيناديني ده؟ ربنا وما تلك بيمينك يا موسى - [00:31:02](#)

سبحان الله العظيم ثم جئت على قدر يا موسى قال قد اوتيت سؤالك يا موسى. تخيل ربنا يا موسى يا موسى شف حنان ربنا شف ربنا يبأهل سيدنا موسى للرسالة ازاى؟ اللي مش هيعيش مع حب الله مش هيقدر يا جماعة يصبر عشان ربنا. عشان كده في اول - [00:31:22](#)

في الصورة الرحمن على العرش استوى. الرحمن كلمة حب. على العرش استوى كلمة تعظيم. لو كان ربنا قال الاول على العرش استوى. كانت القلوب هابت مش هتقدر انما الاول الرحمن زي قصة مريم بالزبط في سورة مريم الاول حياة القلب مع حب الله سبحانه وتعالى. بعد كده ربنا بيقول له وانا اخترت - [00:31:42](#)

انا اخترتك مش انت بتقول او اجد على النار هدى. مش انت مشغول بالهداية والوصول لربنا. وانت بتموت في مجاهيل صحراء سيناء. مش انت مشغول بالدين وانت في قمة الابتلاءات الدنيوية وتايه والدنيا بتشتي وجعان وما انتاش عارف انت فين ومع ذلك مشغول بالهداية - [00:32:02](#)

الى الله هم دول اللي ربنا بيختارهم. اللي رغم مشاكلهم الدنيوية مشغولين بربنا. اللي مهما كانت زروفهم الدنيوية انشغالهم كله بربنا من الذين يختارهم الله؟ وانا اخترتك؟ جواب التوظيف الرباني اللي وصل لسيدنا موسى واللي المفروض يوصل لكل واحد منا ولكل واحدة منا - [00:32:22](#)

جواب التوظيف الرباني وصل لموسى امتى؟ لما في وسط الزروف الدنيوية الصعبة قال او اجد على النار هدى. يعني اذا يا اخواني لازم تبقى دينك اقوى من اي ظروف دنيوية. اللي لما يحصل عنده مشاكل مادية ما يعرفش يعبد ربنا. لما يحصل في البلد ظروف سياسية - [00:32:42](#)

ما يعرفش يعبد ربنا. لما يحصل مشكلة بينه وبين مراته ما يعرفش يعبد ربنا. لما حد من عياله يعيا ما يعرفش يعبد ربنا. عمره ما

هيعبد ربنا انما سيدنا موسى كان اقوى من هذه الزروف واتصاله بالله. ربنا سبحانه وتعالى بيقول له وما تلك بيمينك يا موسى! ايه دي! ايه اللي في ايدك دي! قال هي عصاي - [00:33:01](#)

اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. ده انا يا رب ده دي منافعها كتير جدا. قال القها يا موسى يا رب ده كلها منافع يا رب. ارميها ليه؟ ارميها ليه وهي كلها اصلا منافع وبتفيدني في حاجات كتير. ارميها. وهي كلها نافعة ارميها. فالقها فاذا هي حي -

[00:33:21](#)

تسعة بقت تعبان. يا رب بقت تعبان ممكن يعرض اي انسان ويقتله. قال خذها. يا رب وهي كلها منافع ارميها. ولما تبقى تعبان ممكن يقتلني اخدها؟ خدها يا موسى. لما ربنا يقول لك امر اتعلم الثقة في الله. اتعلم التسليم لربنا. اتعلم ربنا بيدربه - [00:33:41](#)

لان سيدنا موسى يشوف احداث مهولة فلانم يتدرب على مطلق الثقة بالله سبحانه وتعالى. قال خذها ولا تخف ثلاث مرات ربنا يقول لموسى خذها على سيدنا موسى جرؤ ان هو ياخذها. يا اخوانا الايمان او كمال اليقين او كمال خروج تعلق القلب بالمخلوق ما بيجيش

مرة واحدة. ما فيش - [00:34:01](#)

ما فيش واحد مننا يئأس من قلبه يقول لك انا باعبد ربنا ولسه قلبي فيه مشاكل. انا باعبد ربنا ولسه قلبي معلق بالاسباب. انا باعبد ربنا ولما بيحصل لي ابتلاء برضو - [00:34:21](#)

وصدري لسه بيضيق يا ابني اصبر. يا ابني الطريق طويل. ربنا لما قال له خذ سيدنا موسى جري. طلع يجري. قال يا موسى ولى مدبرا ولم يعقب ربنا قال له يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الامنين. سيدنا موسى رجع. بعد كده ربنا طمنه - [00:34:31](#)

قال له اذهب الى فرعون قال ربي اني اخاف المرة دي سيدنا موسى ما جراش. المرة دي قال انا خايف بلساني. بعد شوية راح للصحرا لما القوا حبالهم وعصيتهم سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم. فاجس في نفسه خيفة موسى. المرة دي لا جري ولا قلب لسانه - [00:34:50](#)

انا خايف انما جت حاجة هاجس كده جوة اوجس في نفسه خيفة موسى. بعد كده لما موسى وقف قدام البحر الاحمر وفرعون جاي وراه ضيوف الجيش المصري كله ورا سيدنا موسى قالوا له انا لمدركون قال كلا ان معي ربي لجري ولا قال انا خايف ولا اوجز في -

[00:35:10](#)

في نفسه خيفة قال كلا ان معي ربي يعني اذا يا اخواننا الترقى في الايمان. التدرج في الوصول الى الله. يا جماعة عايزين نبقى عاقلين. فيه واحد يقول لك انا - [00:35:30](#)

اقوم الليل وقلبي لسة فيه مشاكل. يا ابني اصبر. يا ابني الايمان لا ياتي مرة واحدة. المقامات العليا لا تتحقق مرة واحدة. لازم الانسان يكون كن عاقل في علاقته بربنا بعد كده ربنا بيقول له ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك شف كل ده ربنا بيكلمه شف ربنا

بيربيه - [00:35:42](#)

ازاي؟ شف ربنا بيمهده للرسالة ازاي؟ ولقد ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى انقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقيه اليم بالساحل اترميت في البحر والنيل جابك لقصر فرعون يأخذه عدو لي - [00:36:02](#)

خدك فرعون والقيت عليك محبة مني. مرات فرعون شافتك حبتك وارتبطت بك. ولتثنى على عيني. استمشي اختك بعد كده اختك نزلت وقعدت تدور عليك ولقتك فتقول هل ادلكم على من يكفله؟ فرجعناك الى امك بعد كده. هو فيه ايه؟ هو ربنا بيحكى لموسى

قصة حياته - [00:36:22](#)

طب ما انا عارف الكلام ده يا رب. طب ما انا حافز الكلام ده. طب ما انا امي حكيت من الكلام ده خمس تلاف مرة. هو فيه ايه؟ هو ربنا بيحكى لي قصة انا عشتها - [00:36:42](#)

قصة حياتي. ربنا بيحكى لي قصة حياتي. زي ما ربنا يقول لي ودخلت مدرسة كذا في ابتدائي. وبعد كده مدرسة كذا في اعدادي. الله! طب ما انا عارف الكلام ده. هو فيه ايه يا جماعة - [00:36:52](#)

ايه اللي بيحصل؟ ربنا زي ما قلنا في سورة الانفال ربنا بيحكى للصحابه قصة بدر ليه؟ طب ما هم عاشوها. وفي ال عمران ربنا

بيحكي للصحابة قصة احد ليه طب ما هم اللي كانوا بيقاتلوا فيها. لما ربنا يحكي لك لما ربنا يقول لموسى قصة حياته. بس بطريقة تانية. كأن ربنا بيقول له تخيل - [00:37:02](#)

لو انا ما كنتش معك كانت مسيرة حياتك مشت بالطريقة دي لا يمكن. لما تمشي وتفتكر الماضي بتاعك وتتخيل لو كان ربنا مش معي في الموقف ده. لا يمكن كان حصل كذا. ولا يمكن كانت حياتي مشيت بالطريق ده. يعني ان ربنا بيقول لموسى شف اثر ترتيب -

[00:37:22](#)

خليك في حياتك. وفي حنة تانية برضو يا جماعة خطيرة جدا. ربنا بيقول لموسى رح لفرعون. سيدنا موسى بيقول انا خايف يا رب. فربنا بيفكره. اما وهو لا يملك من امر نفسه شيء راح بين ايدين فرعون. قال له في يوم من الايام انت كنت بين ايديه وانت لا تملك اي شيء. مين اللي نجاك يومها يا موسى - [00:37:42](#)

ربنا انت النهارده مش طفل رضيع ده انت النهاردة نبي من الانبياء بتعبد ربنا ليل نهار. تتخيل ان انا هسيبك خلي عنك اذا كان وانت طفل رضيع حمتك منه ونجتك منه. يبقى وانت عابد بداعي الى الله مش هيحميك منه. قضية كبيرة اوي - [00:38:02](#)

قضية التأهيل لسيدنا موسى بعد كده الايات هتلاقي سيدنا موسى نزل الواقع بقى. البطل نزل الواقع. البطل تقحم قصر فرعون. البطل راح الاتحادية وما هموش. البطل انطلق في مصر وكلم الملأ ونزل للناس في الشوارع. وواجه الصحراء ووقف في وش سبعين

الف - [00:38:22](#)

ساحر ولم يخش في الله لو ما تلاقي النص الثاني من الصورة جزء بطولي رهيب في قصة موسى. وبعد كده يعني ولقد اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يابسا - [00:38:42](#)

لا تخافوا دركا ولا تخشى بعد كده وما اعجلك عن قومك يا موسى ده اللقاء الثاني بقى. ربنا بيقول له بني اسرائيل دلوقتي يا موسى لسه جايين من تحت وطأة فرعون والاهزة الامنية بتاعة فرعون والعنت بتاع فرعون والقهر بتاع فرعون - [00:38:55](#)

الناس دي ما سمعتش دين. الناس دي ما اتربتش تربية كاملة سليمة. ايه اللي خلاك تسيبهم وتيجي يا موسى على جبل الطور ثاني قال هم اولك على اثري. الناس كويسة اهم يا رب. وعجلت اليك ربي لترضى. انا جيت لك عشان ترضى عني يا رب. قال فان قد فتننا

قومك من بعدك. يعني - [00:39:15](#)

انا بحس ان الايات دي يعني نموذج مما حدس التلات سنين اللي فاتوا في مصر. ان اول ما يحصل انفتاح علموا الناس انزلوا وسط الناس في الدعوة الى الله بقى. عرفوا الناس الناس مش عارفة حاجة. الناس بقى لها سنين معزولة عن سماع الدين. لأ - [00:39:35](#)

يحصل يعني بعد عن هذه القضية فكانت النتيجة في النهاية فانا قد فتننا قومك من بعدك يحصل ردود افعال من الناس غير متوقعة. سيدنا موسى يعني عجل لكي يأخذ من الله التوراة اي الشريعة. فرجع فوجد العقيدة نفسها اتضربت عند اليهود. ليه يا جماعة -

[00:39:55](#)

يعني اذا في الفترات اللي زي ديت لازم نهتم بدين الناس. لازم نهتم بدعوة الناس. لازم نهتم بتربية الناس. عشان ما نجيش نصدر للناس هل النبوي العظيم اللي سيدنا موسى عمله فرجع موسى الى قومه. سيدنا موسى رجع. عايزين نرجع للناس ثاني. عايزين نزل

لنناس ثاني. عايزين - [00:40:15](#)

علم الناس ثاني. عايزين نربي الناس ثاني. ده الحل. الواقعي. سيدنا موسى رجع قال يا هارون ما منعك از رأيتهم ضلوا. الا تتبعن بعد كده قال فما خطبك يا سامري؟ سيدنا موسى حاكم هارون قبل ما يحاكم السامري اللي اجرم وعمل العجل اصلا يعني لو النبي عليه

الصلاة والسلام - [00:40:35](#)

جه الوقتي يا جماعة يا ترى هيمسك وهيحاكم العصاة ولا هيحاكم الاول المتزيمين والمتزمات؟ اللي سمعوا دروس الدين وقعدوا في الجوامع النبي هيكلم المتزيمين الاول. هيقول لهم انتم ازاى شفتكم الفساد اللي بره وسكتكم؟ قال يا هارون ما منعك. از رأيتهم ضلوا.

انت ازاى تسكت - [00:40:55](#)

ازاي تشوف الواقع بيفسد وتسكت؟ ازاى تسكت على اللي حصل؟ النبي لو جه اول سؤال هيقوله لنا احنا ما منعكم از رأيتهم ضلوا؟

انتم ازاى تسكتوا وبعد كده قال فما خطبك يا سمري؟ النبي بيحاكم سيدنا موسى بيحاكم اهل الفساد - [00:41:15](#)
الصورة بتاخذ مجراها بعد كده يا اخواني وسيدنا موسى بيرجع لقومه وبتنتهي السورة بتلات صفحات كلام عن القرآن الكريم. اول سورة طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. القرآن ده نزل لك رحمة. القرآن ده مش نازل لك شقاء. مش نازل لك سبب من اسباب الشقاء - [00:41:34](#)

اخر تلات صفحات ايات باهرة عن العلاقة بالقرآن. قال تعالى وقد اتيناك من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا. عقوبة هاجر القرآن. عقوبة الانسان اللي يهجر القرآن. عقوبة اللي يعرض عن القرآن. خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا. يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين - [00:41:54](#)

يومئذ زرقا يعني تخيل الانسان منزربني ادم ازرق طالع من تحت التراب ازرق عينيه يقول لك الماية الزرقا دي عمى في العين الخمر الزرقاء يعني عقولهم مخمورة. مش داريين بحاجة. الاجساد الزرقاء الانقباض من الرعب والفرع. الشفاه - [00:42:22](#)
من العطش الرهيب وتمزق الحلق من العطش. يعني ربنا بيوصف لك الانسان اللي بيعرض عن القرآن. ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. سبب زهاب العزم هو نسيان الاتصال بهذه التذكرة من الله سبحانه وتعالى. ومن اعرض عن ذكرى - [00:42:42](#)

ان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. ربنا بيقول لك اللي هيعرض عن القرآن ذكر الله داهوت. ها ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. هيعيش الضنك في الدنيا وفي الآخرة. وفي النهاية ربنا يقول للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:02](#)
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. ومن اثناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى. الله لعلك ترضى. يعني ربنا بيقول للنبي انت تعبان. الواقع معزبك. بعد الناس عن الدين - [00:43:20](#)
يعني مقطوع في قلبك. كان قلبك بيشوى على النار. آآ من كثر الالم على بعد الناس عن الدين. عايز ارضيك. عايز افتح في الدعوة عايز افتح لك في الواقع عايز ارضيك لان النبي مش اللي يرضيه فلوس ولا اللي يرضيه. النبي اللي يرضيه ان الناس ترجع لربنا. عايز ارضيك - [00:43:39](#)

يا رب كان المتوقع واجتهد في الدعوة اثناء الليل لا سبح بحمد ربك. ربنا بيفتح على العباد يا جماعة. على قد ما اعبد ربنا على قد ما ربنا هيرضيك. على قد ما تعبد على قد ما هيفتح عليك. عشان كده سبحانه الله العظيم الايتين اللي الواحد بيستشعرهم بصورة - [00:43:59](#)

عظيمة جدا قول الله يا ايها الناس اعبدوا ربكم اعبدوه الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. يعني ايه؟ يعني لعلكم تتقون النار وعذاب القبر وعذاب القيامة واهو الالم والمحشر وعقوبات الذنوب في الدنيا لعلكم تتقون. لو عبدته هيحملك. وهنا - [00:44:19](#)
لعلك ترضى لو عبدته هيرضيك. يبقى لعلكم تتقون. ولعلك ترضى الاتنين دول ثمار العبادة في حياة الانسان ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم اوعى انك تطلع على حاجة من مشاهد الدنيا ابراجها وعربياتها الى ما متعنا به ازواجنا. منهم لما تلاقي واحد ومراته راكبين عربية هي فرحانة - [00:44:39](#)

فلوس جوزها وهو فرحان بجمال مراته والاتنين طاييرين في شهوات الدنيا اوعى تتفتن بالمنزر ده. اومال اعمل ايه يا رب وامر اهلك بالصلاة. لو شفت فاسدة وناس بتتمتع ببعض في الفساد اؤمر اهلك بالصلاة. ابن انت الاسر الاسلامية. ابن انت البيت المسلم. ابن انت الرجل العابد - [00:45:04](#)

والزوجة العابدة والابناء العابدين وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا لا نسألك رزقا. انا ما كلفتكش انا اللي زوك انا اللي هاديك ، انا اللي هارتب لك رزقك، انا اللي هاسوق الرزق لحد عندك، والعاقبة للتقوى كأن ربنا سبحانه وتعالى يعني - [00:45:24](#)
بشرىات لاهل العبادة وبشرىات للموصولين بعبادة الله سبحانه وتعالى. عايزين يا اخواني في الله النهاردة مع سورة مريم ومع سورة طه نعيش العبادة والربانية المهولة اللي في سورة مريم مع المعجزات اللي بلا اسباب اللي في سورة مريم. مع حب الله اللي بيتفجر من كلمات زكريا ومريم في - [00:45:44](#)

00:46:04 - هیعد

00:46:24

00:47:04 - دينا لموسى

کلام دنا اهو - 00:47:44

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:49:02